

الملايين العربي

إن الآلام المزمنة بمفصل الكاحل قد تمثل تحديا يوميا لأطباء العظام . فمفصل الكاحل من أحد أهم المفاصل المسئولة عن نقل القوي الحامل للثقل بين الجسد والقدم وله دور عظيم في إحداث الشكل الطبيعي لحركة السير .

وقد يمثل التوصل إلى أسباب هذه الآلام عائقا كبيرا لا يمكن حلها إلا عن طريق دراسه المتأنيه لتشريح وباثولوجيه هذه المنطقه .

ومفصل الكاحل هو مفصل ثانوي الحركة ويمثل الإنقاء مابين عظمة الساق الكبري وعظمة الشظية الخارجية وعظمة الكاحل . وتعتبر المنطقة السطحية الحاملة للثقل بالكاحل كبيره بالمقارنة بمفصل الحق أو الركبة .

ويرجع تعدد أسباب الآلام المزمنة بمفصل الكاحل إلى أن مفصل الكاحل هو أكثر الأماكن عرضة للإصابات الهيكليه العضلية ومن هذه الأسباب وأكثرها شيوعاً التأهيل غير الكافي فيما بعد إلتواء مفصل الكاحل حيث أن أكثر من ٤٠٪ من إلتواءات الكاحل لها عزم لإحداث مشاكل مزمنه .

وهناك أسباب أخرى عديده ومنها إختناق الأنسجه وإلتهاب الأوتار والإلتهابات السينوفية ولايزال التوصل إلى معرفة أسباب الآلام يمثل جدلا كبيرا حيث أنها تتشابه كثيرا من حيث شكوي المريض وأعراض كل منها ولهذا فإنها تتطلب الملاحظة الجيده للتاريخ المرضي والفحص الدقيق والخبره الجيده للوصول إلى التشخيص السليم الذي يعد هو حجر الزاوية في اختيار أسلوب العلاج الأمثل .

وتتنوع أساليب العلاج مابين العلاج التحفظي الذي يؤدي إلى نتائج مقنعة في كثير من الأحيان ولكن هناك فئة من المرضى قد لا تزال تعاني من الآلام وتتطلب العلاج التداخلي إما عن طريق الجراحة أو باستخدام منظار مفصل الكاحل والذي أثبت نجاحا لابأس به في علاج بعض أسباب هذه الآلام .

وتهدف هذه الرساله إلى إلقاء الضوء على الأسباب المختلفة لآلام المزمنه بمفصل الكاحل والطرق المختلفة لتشخيص وعلاج كل منها مما يؤدي إلى إحداث نتائج إيجابية علي الوظيفه الكلية لمفصل الكاحل .